

وقد كتبت هذه الدراسة على أساس ان النثر الفنى الفارسى قد تطور فى الخمسين سنة الأخيرة الى حد كبير بحيث أصبح يستحق أن يدرس ويقدم ، كما يعكس ملامح بارزة لكل من المجتمع الايرانى الحديث والحياة الايرانية الحديثة ، بحيث أصبح تقديم الأعمال التى تناولتها هذه الدراسة فى حاجة الى ان يكون أكثر اتساعا مما تسمح به دراسة تتناول أدبا مقروءا على نطاق واسع خارج موطنه . وقد بذل المؤلف مجهودات مضية - لا فى مناقشة الأعمال التى تناولها فحسب - بل وفى وصف أشكالها ومضامينها وذلك من أجل نفع أولئك الذين لا دراية لهم بالأعمال القصصية الفارسية المعاصرة ، وأيضا من أجل أن يصور الى أى مدى تأثر كتاب الفرس المعاصرون بالتطورات الجارية فى مجتمعهم ، وجهه اهتمامه الى الأحوال السياسية والاجتماعية التى كان الكتاب يعيشون فى ظلها ، وإلى الاحتكاك المتزايد بالغرب وإلى حالة التثقل المستمرة التى كان يعانيها معظم الكتاب الفرس المعاصرين .

وسوف يسأل بعضهم خاصة خارج ايران : لماذا يقدم ايراني النثر الفنى المعاصر الى العالم الخارجى بينما لايزال من المفهوم عموما ان الشعر لايزال يحتل مكانته فى الأدب الفارسى ؟ كان الشعر حتى القرن التاسع عشر وسيلة التعبير الأدبى التى لاحدود لأهميتها اكن وبنهاية القرن التاسع عشر ازداد الاحتكاك بالعالم الحديث المتضخم صناعيا ، ولم يستطع الشعر المجزل الفخيم ذو القوالب الجامدة أن يكيف نفسه مع الأفكار الحديثة ، ومن ثم صار النثر الفنى هو الاطار الغالب للتعبير الأدبى فى ايران المعاصرة ، ويعد هذا الأمر بلا شك جديدا بالنسبة للايرانيين . وتقدم النصوص المهمة فى الأعمال النثرية حوليات تاريخية ملحوظة لاغنى عنها من أجل الفهم الشامل لتطور اللغة الفارسية ، وإلى جوار الأعمال التاريخية العديدة تعد الأعمال القصصية خاصة ما كتب منها على شكل